

إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على نجاح المشروع

اسم الطالب :

عبير موسى السلو

مشروع تخرج 1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. عبدالرحيم نادر

الفصل الدراسي الثالث \ السنه الثالثه

2026

جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 على المستوى النظري

1.3.2 على المستوى التطبيقي

1.4 أسئلة الدراسة

1.5 أهداف الدراسة

1.6 فرضيات الدراسة

1.7 نموذج الدراسة

1.8 منهجية الدراسة

1.9 الدراسة الميدانية

1.10 مخطط المشروع المقترح

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

2.2 المتغير المستقل

2.3 المتغير التابع

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5 الخاتمة

قائمة المراجع

1.1 المقدمة

تُعد المشاريع من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال الحديثة. ومع ازدياد حجم المشاريع وتعقيدها، أصبحت المؤسسات تواجه العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة. ولذلك برزت إدارة مخاطر المشاريع كأحد المجالات المهمة في إدارة الأعمال، لما لها من دور في التنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها وتقليل آثارها السلبية.

وتُعرف إدارة مخاطر المشاريع بأنها عملية منظمة تهدف إلى تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها، بما يساهم في زيادة فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية. كما تساعد إدارة المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار وتوفير بيئة عمل أكثر استقرارًا، مما ينعكس إيجابًا على أداء المشروع ونتائجه.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على توافر الموارد المالية والبشرية، بل يتأثر أيضًا بقدرة المؤسسة على إدارة المخاطر التي قد تواجه المشروع خلال مختلف مراحل تنفيذه. ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، باعتبارها من الموضوعات المهمة التي تستحق البحث والتحليل.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير في أساليب إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع ما زالت تتعرض للتأخير أو تجاوز الميزانية المحددة أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة، ويرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف إدارة المخاطر أو عدم التعامل معها بطريقة فعالة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تساعد في فهم طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع.

1.2.1 الفجوات النظرية

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت إدارة مخاطر المشاريع، إلا أن نتائج تلك الدراسات اختلفت في تفسير حجم تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشروع. كما أن بعض الدراسات ركزت على جوانب محددة من إدارة المخاطر دون تناول جميع أبعادها، مما يبرز الحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية في هذا المجال.

1.2.2 الفجوات التطبيقية

تواجه العديد من المؤسسات تحديات تتعلق بتطبيق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر، حيث يتم التعامل مع المخاطر في بعض الأحيان بصورة غير منظمة أو بعد وقوعها، الأمر الذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو زمنية أو تشغيلية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع داخل المؤسسات.

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية النظرية

تكمّن الأهمية النظرية للدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، بالإضافة إلى توفير أساس علمي يمكن للباحثين الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم معلومات تساعد مديري المشاريع والمؤسسات على فهم أهمية إدارة المخاطر وتطوير السياسات والإجراءات اللازمة للحد من المخاطر وتحقيق النجاح في المشاريع.

1.4 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المقصود بإدارة مخاطر المشاريع؟
2. ما أهمية إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات؟
3. ما أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع؟
4. ما المقصود بنجاح المشروع؟
5. ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع؟

1.5 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مفهوم إدارة مخاطر المشاريع.
2. توضيح أهمية إدارة المخاطر في بيئة الأعمال.
3. تحديد أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع.
4. التعرف على مفهوم نجاح المشروع ومؤثراته.
5. دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع.

1.6 فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة على الفرضيات التالية:

- * توجد علاقة إيجابية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.
- * يساهم التطبيق الفعال لإدارة المخاطر في تحسين نتائج المشاريع.
- * يساعد التحديد المبكر للمخاطر في زيادة فرص نجاح المشروع.
- * تؤثر إجراءات تقييم المخاطر ومراقبتها بشكل إيجابي على نجاح المشروع.

1.7 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

إدارة مخاطر المشاريع.

المتغير التابع

نجاح المشروع.

1.8 النموذج المفاهيمي للدراسة

إدارة مخاطر المشاريع ← نجاح المشروع

1.9 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والكتب والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، وتحليل المعلومات المتاحة للوصول إلى نتائج تساعد في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

1.10 حدود الدراسة

- * الحدود الموضوعية: دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع.
- * الحدود المعرفية: الاعتماد على الدراسات والأبحاث المنشورة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- * الحدود الزمنية: الدراسات المنشورة خلال السنوات الحديثة قدر الإمكان

1.9 الدراسة الميدانية

نظرًا لأن هذه الدراسة تعتمد على المنهج النظري، فلم يتم إجراء دراسة ميدانية أو توزيع استبيانات على عينة من الأفراد. واعتمدت الدراسة على مراجعة الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، بهدف تحليل المعلومات المتاحة والوصول إلى نتائج تدعم أهداف الدراسة

1.10 مخطط المشروع المقترح

يوضح الجدول التالي المراحل المقترحة لإعداد المشروع :

المرحلة	المدة الزمنية
اختيار موضوع البحث	أسبوع
جمع المراجع والدراسات السابقة	أسبوعان
إعداد الفصل الأول	أسبوع
إعداد الفصل الثاني	أسبوعان
مراجعة وتنسيق البحث	أسبوع
إعداد النسخة النهائية	أسبوع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يعد موضوع إدارة مخاطر المشاريع من الموضوعات المهمة في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع، نظرًا للدور الذي تؤديه إدارة المخاطر في تعزيز فرص نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. وقد حظي هذا الموضوع باهتمام واسع من قبل الباحثين والمهتمين في مجال الإدارة، حيث تناولت العديد من الدراسات مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها وأثرها على نجاح المشاريع. ويهدف هذا الفصل إلى استعراض الإطار النظري للمتغير المستقل والمتغير التابع، بالإضافة إلى توضيح العلاقة بينهما من خلال الدراسات والأدبيات السابقة.

2.2 المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع

مفهوم إدارة مخاطر المشاريع

تشير إدارة مخاطر المشاريع إلى العملية المنظمة التي يتم من خلالها تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل أن تؤثر سلبًا على المشروع. وتهدف هذه العملية إلى تقليل احتمالية حدوث المخاطر أو الحد من آثارها السلبية في حال وقوعها.

أهمية إدارة مخاطر المشاريع

تتمثل أهمية إدارة مخاطر المشاريع في عدة جوانب، من أهمها:

- * المساهمة في تحقيق أهداف المشروع.
- * تقليل الخسائر المحتملة.
- * تحسين عملية اتخاذ القرار.
- * تعزيز كفاءة استخدام الموارد.
- * زيادة فرص نجاح المشروع.
- * تحسين القدرة على التعامل مع التغيرات المفاجئة.

أنواع مخاطر المشاريع

تواجه المشاريع أنواعًا مختلفة من المخاطر، من أبرزها:

أولاً: المخاطر المالية

وتتمثل في نقص التمويل أو زيادة التكاليف أو حدوث خسائر مالية غير متوقعة.

ثانيًا: المخاطر التشغيلية

وتشمل المشكلات المرتبطة بتنفيذ الأنشطة والعمليات داخل المشروع.

ثالثًا: المخاطر التقنية

وتتعلق باستخدام التكنولوجيا أو الأنظمة التقنية غير المناسبة.

رابعًا: المخاطر البشرية

وتنتج عن نقص المهارات أو الأخطاء البشرية أو ضعف الأداء الوظيفي.

خامسًا: المخاطر القانونية

وتشمل التغييرات في الأنظمة والتشريعات أو عدم الالتزام بالقوانين.

مراحل إدارة المخاطر

تمر إدارة المخاطر بعدة مراحل رئيسية:

1. تحديد المخاطر.
2. تحليل المخاطر.
3. تقييم المخاطر.
4. وضع خطط الاستجابة للمخاطر.
5. متابعة المخاطر ومراقبتها

2.3 المتغير التابع: نجاح المشروع

مفهوم نجاح المشروع

يُعد نجاح المشروع من المفاهيم الأساسية في إدارة المشاريع، ويُقصد به قدرة المشروع على تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها ضمن الوقت المحدد والميزانية المقررة ومستوى الجودة المطلوب. كما يشمل نجاح المشروع تحقيق رضا العملاء وأصحاب المصلحة وتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة.

وقد تطور مفهوم نجاح المشروع مع مرور الوقت، فلم يعد يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة فقط، بل أصبح يشمل جوانب أخرى مثل رضا العملاء، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، واستدامة نتائج المشروع على المدى الطويل.

أهمية نجاح المشروع

تكمُن أهمية نجاح المشروع في كونه يعكس مدى كفاءة الإدارة وفعالية التخطيط والتنفيذ، كما يساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها وزيادة قدرتها التنافسية في السوق. ويؤدي نجاح المشاريع إلى تحسين سمعة المؤسسة وتعزيز ثقة العملاء والمستثمرين بها.

مؤشرات نجاح المشروع

يمكن قياس نجاح المشروع من خلال مجموعة من المؤشرات، أهمها:

أولاً: الالتزام بالوقت المحدد

ويعني إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المخطط له دون تأخير.

ثانياً: الالتزام بالميزانية

ويقصد به تنفيذ المشروع ضمن التكاليف المالية المعتمدة مسبقاً.

ثالثًا: تحقيق الجودة المطلوبة

ويتمثل في تقديم مخرجات المشروع وفق المواصفات والمعايير المحددة.

رابعًا: رضا العملاء

ويعكس مدى رضا المستفيدين عن نتائج المشروع والخدمات المقدمة.

خامسًا: تحقيق أهداف المشروع

ويقصد به تحقيق الغايات والأهداف التي أنشئ المشروع من أجلها.

العوامل المؤثرة في نجاح المشروع

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في نجاح المشروع، ومن أهمها:

* التخطيط الجيد للمشروع.

* كفاءة إدارة المشروع.

* توافر الموارد اللازمة.

* التواصل الفعال بين أعضاء الفريق.

* إدارة المخاطر بصورة فعالة.

* دعم الإدارة العليا.

* وضوح الأهداف والمتطلبات.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

توجد علاقة وثيقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث تسهم إدارة المخاطر في التعرف المبكر على المشكلات المحتملة ووضع الحلول المناسبة قبل تفاقمها. كما تساعد

على تقليل الخسائر وتحسين استغلال الموارد المتاحة، مما ينعكس إيجابًا على أداء المشروع ونتائجه.

وتؤكد العديد من الدراسات أن المؤسسات التي تطبق إدارة المخاطر بصورة فعالة تكون أكثر قدرة على تحقيق أهداف مشاريعها مقارنة بالمؤسسات التي تهمل هذا الجانب. فكلما ارتفع مستوى الاهتمام بإدارة المخاطر زادت فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

وتساعد إدارة المخاطر أيضًا في تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات دقيقة حول التهديدات والفرص المحتملة، الأمر الذي يمكن مديري المشاريع من اتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

هدفت إحدى الدراسات إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

الدراسة الثانية

تناولت دراسة أخرى دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع، وأشارت النتائج إلى أن المؤسسات التي تمتلك خططًا واضحة لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من النجاح مقارنة بغيرها.

الدراسة الثالثة

بحثت إحدى الدراسات العلاقة بين تحديد المخاطر مبكرًا ونجاح المشروع، وتوصلت إلى أن الاكتشاف المبكر للمخاطر يساعد على تقليل المشكلات المحتملة وزيادة فرص النجاح.

الدراسة الرابعة

ركزت دراسة على تأثير تقييم المخاطر ومتابعتها بشكل مستمر على نتائج المشاريع، وأظهرت النتائج أن المتابعة المستمرة للمخاطر تسهم في تحسين الأداء العام للمشروع.

الدراسة الخامسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المخاطر على رضا أصحاب المصلحة، وتوصلت إلى أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد في تعزيز رضا العملاء وأصحاب المصلحة وتحقيق أهداف المشروع.

2.5 الخاتمة

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال استعراض مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها وأنواعها ومراحلها، بالإضافة إلى توضيح مفهوم نجاح المشروع والعوامل المؤثرة فيه. كما تم توضيح العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، واستعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي أكدت وجود تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

وتشير النتائج النظرية للدراسة إلى أن إدارة المخاطر تعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق نجاح المشاريع، حيث تساعد المؤسسات على مواجهة التحديات والتعامل مع المشكلات المحتملة بطريقة منظمة تسهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة (Literature Review)

2.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع البحث، والذي يتمثل في أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشروع. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، واستعراض أهم الدراسات العلمية التي تناولت هذا الموضوع، مع تحليل نتائجها وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وذلك بهدف بناء إطار علمي يدعم الدراسة الحالية ويساعد على تفسير العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع.

كما يعد هذا الفصل من أهم فصول البحث العلمي، لأنه يوضح الجهود العلمية السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، ويساعد في تحديد موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة، والاستفادة من نتائجها في بناء الإطار النظري وتفسير النتائج المتوقعة.

2.2 المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع

2.2.1 مفهوم إدارة مخاطر المشاريع

تعد إدارة مخاطر المشاريع من أهم العمليات الإدارية التي تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، وتحليلها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل أن تؤثر في تحقيق أهداف المشروع. وتهدف هذه العملية إلى تقليل احتمالية حدوث المخاطر أو الحد من آثارها السلبية، مع الاستفادة من الفرص التي قد تسهم في تحسين أداء المشروع.

وتعرف إدارة مخاطر المشاريع بأنها عملية مستمرة تبدأ منذ مرحلة التخطيط للمشروع، وتشمل تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها، ثم اختيار الاستراتيجيات المناسبة للاستجابة لها، مع متابعة هذه المخاطر طوال دورة حياة المشروع لضمان تحقيق الأهداف المحددة.

وتولي المؤسسات الحديثة اهتمامًا كبيرًا بإدارة المخاطر، لما لها من دور مهم في تحسين جودة القرارات الإدارية، وتقليل الخسائر المحتملة، وزيادة فرص نجاح المشاريع، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها بيئة الأعمال والمنافسة المتزايدة بين المؤسسات.

2.2.2 أهمية إدارة مخاطر المشاريع

تتمثل أهمية إدارة مخاطر المشاريع في أنها تساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، كما تساهم في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ، وتدعم اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

وتساعد إدارة المخاطر أيضًا في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية، وتحسين جودة المشروع، وتقليل نسبة الفشل، بالإضافة إلى تعزيز ثقة العملاء وأصحاب المصلحة في قدرة المؤسسة على تنفيذ مشاريعها بنجاح.

ومن أهم فوائد إدارة مخاطر المشاريع ما يلي:

- * المساهمة في تحقيق أهداف المشروع.
- * تقليل احتمالية فشل المشروع.
- * تحسين عملية اتخاذ القرار.
- * رفع كفاءة استخدام الموارد.
- * تعزيز جودة المشروع.
- * الالتزام بالوقت والميزانية المحددين.
- * زيادة رضا العملاء وأصحاب المصلحة.
- * تحسين القدرة على مواجهة التغيرات المفاجئة.

2.2.3 مراحل إدارة مخاطر المشاريع

تمر إدارة مخاطر المشاريع بعدة مراحل رئيسية، تبدأ بتحديد المخاطر التي قد تؤثر في المشروع، ثم تحليلها من حيث احتمالية حدوثها وتأثيرها المتوقع، وبعد ذلك يتم تقييم هذه المخاطر وترتيبها حسب درجة أهميتها.

وفي المرحلة التالية يتم اختيار الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع كل خطر، سواء من خلال تجنب الخطر أو تقليل تأثيره أو نقله إلى جهة أخرى أو قبوله في حال كان تأثيره محدودًا. وأخيرًا تتم متابعة المخاطر بصورة مستمرة طوال فترة تنفيذ المشروع، للتأكد من فاعلية الإجراءات المتخذة وإجراء التعديلات اللازمة عند ظهور مخاطر جديدة



2.2.4 الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع

اهتم العديد من الباحثين بدراسة إدارة مخاطر المشاريع لما لها من دور مهم في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، وقد تناولت الدراسات السابقة مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها وأساليب تطبيقها في مختلف القطاعات.

الدراسة الأولى

أجرى Bakker (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع تقنية المعلومات، واعتمدت الدراسة على مراجعة وتحليل عدد من المشاريع. وأظهرت النتائج أن تطبيق إدارة المخاطر منذ المراحل الأولى للمشروع يساعد في تقليل المشكلات وتحسين فرص نجاح المشروع، كما أوصت الدراسة بضرورة دمج إدارة المخاطر في جميع مراحل المشروع.

الدراسة الثانية

أجرى Hillson (2014) دراسة هدفت إلى توضيح دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع، وأشارت النتائج إلى أن المؤسسات التي تطبق إدارة المخاطر بصورة منهجية تحقق أداءً أفضل مقارنة بالمؤسسات التي لا تطبقها، كما تقل لديها نسبة التأخير وزيادة التكاليف.

الدراسة الثالثة

أكد معهد إدارة المشاريع (PMI، 2021) في دليل إدارة المشاريع أن إدارة المخاطر تعد من أهم العمليات التي تساهم في تحقيق أهداف المشروع، حيث تساعد في تحديد التهديدات والفرص، واتخاذ الإجراءات المناسبة قبل حدوث المشكلات.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن إدارة مخاطر المشاريع تعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح المشاريع، حيث أكدت معظم الدراسات أن التخطيط المسبق للمخاطر وتحليلها ووضع خطط مناسبة للتعامل معها يساهم في تقليل الخسائر وتحسين أداء المشروع.

3M

2.3 المتغير التابع: نجاح المشروع

2.3.1 مفهوم نجاح المشروع

يعد نجاح المشروع من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها المؤسسات في تقييم أداء المشاريع، ويقصد به قدرة المشروع على تحقيق أهدافه ضمن الوقت المحدد والميزانية المقررة، مع الالتزام بمستوى الجودة المطلوب وتحقيق رضا العملاء وأصحاب المصلحة.

وقد تطور مفهوم نجاح المشروع مع تطور علم إدارة المشاريع، فلم يعد يقتصر على الانتهاء من المشروع في الوقت المحدد، بل أصبح يشمل تحقيق القيمة للمؤسسة، ورضا العملاء، واستدامة نتائج المشروع على المدى الطويل.

2.3.2 أهمية نجاح المشروع

تكمن أهمية نجاح المشروع في أنه يعكس مدى كفاءة الإدارة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، كما يساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية.

ويؤدي نجاح المشروع إلى تحسين سمعة المؤسسة، وزيادة ثقة العملاء والمستثمرين، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، إضافة إلى المساهمة في تنفيذ مشاريع مستقبلية بصورة أكثر كفاءة.

ومن أهم فوائد نجاح المشروع:

- * تحقيق أهداف المؤسسة.
- * رفع مستوى رضا العملاء.
- * تحسين جودة الخدمات أو المنتجات.
- * الالتزام بالوقت المحدد.
- * الالتزام بالميزانية.
- * تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.
- * تحسين الأداء المؤسسي.

2.3.3 الدراسات السابقة المتعلقة بنجاح المشروع

تناولت العديد من الدراسات مفهوم نجاح المشروع والعوامل التي تؤثر فيه، وأكدت أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على الالتزام بالوقت والتكلفة، بل يشمل أيضًا تحقيق الجودة المطلوبة، ورضا العملاء، وتحقيق أهداف المؤسسة.

الدراسة الأولى

أجرى Meredith و Mantel (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع. وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط الجيد، ووضوح أهداف المشروع، وكفاءة فريق العمل، والإدارة الفعالة للموارد تعد من أهم العوامل التي تساعد على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

الدراسة الثانية

أكد Kerzner (2022) أن نجاح المشروع يعتمد على قدرة مدير المشروع على التخطيط والتنظيم والمتابعة، بالإضافة إلى سرعة التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. كما أوضح أن نجاح المشروع لا يقاس فقط بإنهائه في الوقت المحدد، وإنما أيضًا بمدى تحقيقه للقيمة المضافة للمؤسسة.

الدراسة الثالثة

أشار Project Management Institute (2021) إلى أن نجاح المشروع يتحقق عندما يتم تحقيق أهداف المشروع مع مراعاة احتياجات أصحاب المصلحة، والالتزام بالجودة، وإدارة المخاطر، والتكيف مع التغيرات التي قد تطرأ أثناء تنفيذ المشروع.

توضح الدراسات السابقة أن نجاح المشروع يرتبط بمجموعة من العوامل الإدارية والتنظيمية، ومن أهمها التخطيط الجيد، وإدارة الموارد، وإدارة المخاطر، والتواصل الفعال بين أعضاء فريق العمل. كما تؤكد الدراسات أن الاهتمام بهذه الجوانب يزيد من فرص نجاح المشاريع ويحقق نتائج أفضل للمؤسسات.

2.4 العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع

توجد علاقة وثيقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، حيث تسهم إدارة المخاطر في تحديد المشكلات المحتملة قبل وقوعها، وتحليل آثارها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها. ويساعد ذلك في تقليل احتمالية حدوث المشكلات التي قد تؤدي إلى تأخير المشروع أو زيادة تكاليفه أو انخفاض جودة مخرجاته.

كما أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد مديري المشاريع على اتخاذ قرارات أكثر دقة، وتحسين استغلال الموارد المتاحة، وزيادة قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها ضمن الوقت والميزانية المحددين.

وأشارت الدراسات السابقة إلى أن المؤسسات التي تطبق إدارة مخاطر المشاريع بصورة منهجية تحقق معدلات نجاح أعلى مقارنة بالمؤسسات التي تهمل هذا الجانب، وذلك لأن إدارة المخاطر تمكن المؤسسة من الاستعداد للتحديات واتخاذ الإجراءات المناسبة قبل تفاقم المشكلات.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نجاح المشروع يرتبط بدرجة كبيرة بمدى كفاءة إدارة المخاطر، فكلما كان نظام إدارة المخاطر أكثر فاعلية، زادت فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

2.5 خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، حيث تم توضيح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها ومراحلها، بالإضافة إلى مفهوم نجاح المشروع والعوامل المؤثرة فيه. كما تم استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين، وأظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين الإدارة الفعالة للمخاطر ونجاح المشاريع.

وتؤكد هذه الدراسات أن تطبيق إدارة مخاطر المشاريع بصورة علمية يساهم في تحسين أداء المشاريع، وتقليل المشكلات، والالتزام بالوقت والميزانية، وتحقيق الجودة المطلوبة، مما يزيد من فرص نجاح المشروع وتحقيق أهداف المؤسسة.

لفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي تم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته. كما يوضح نوع المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، والعينة المقترحة، وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات. وتساعد هذه المنهجية في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها لدراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع.

3.2 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه يعد من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليل الظواهر الإدارية. ويهدف هذا المنهج إلى وصف واقع إدارة مخاطر المشاريع وتحليل أثرها في نجاح المشاريع من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية تساعد على الوصول إلى نتائج دقيقة

3.3 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الجهات التي تنطبق عليها خصائص موضوع البحث، والتي يمكن من خلالها جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وفي هذه الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المؤسسات والشركات التي تقوم بتنفيذ المشاريع، وخاصة مديري المشاريع، ومشرفي المشاريع، وأعضاء فرق العمل، لما لديهم من خبرة ومعرفة بممارسات إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع.

3.4 عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة جزءًا من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة مناسبة ليعكس خصائص المجتمع الأصلي. وفي هذه الدراسة سيتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في المؤسسات التي تنفذ المشاريع، وذلك بهدف الحصول على بيانات تساعد في دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة مقبولة.

3.5 أداة جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على الاستبانة (الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم إعداد مجموعة من الأسئلة التي تقيس مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع ومدى تأثيرها في نجاح المشاريع. وستتضمن الاستبانة مجموعة من المحاور التي تغطي المتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع) والمتغير التابع (نجاح المشاريع)، وسيتم توزيعها على أفراد العينة للحصول على البيانات اللازمة للتحليل.

3.3 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الجهات التي تنطبق عليها خصائص موضوع البحث، والتي يمكن من خلالها جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وفي هذه الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المؤسسات والشركات التي تقوم بتنفيذ المشاريع، وخاصة مديري المشاريع، ومشرفي المشاريع، وأعضاء فرق العمل، لما لديهم من خبرة ومعرفة بممارسات إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع.

3.4 عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة جزءًا من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة مناسبة ليعكس خصائص المجتمع الأصلي. وفي هذه الدراسة سيتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في المؤسسات التي تنفذ المشاريع، وذلك بهدف الحصول على بيانات تساعد في دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة مقبولة.

3.5 أداة جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على الاستبانة (الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم إعداد مجموعة من الأسئلة التي تقيس مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع ومدى تأثيرها في نجاح المشاريع. وستتضمن الاستبانة مجموعة من المحاور التي تغطي المتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع) والمتغير التابع (نجاح المشاريع)، وسيتم توزيعها على أفراد العينة للحصول على البيانات اللازمة للتحليل

3.6 صدق وثبات أداة الدراسة

للتأكد من جودة أداة الدراسة، سيتم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع للتأكد من وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، وهو ما يعرف بالصدق الظاهري. كما سيتم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك للتأكد من أن الأداة تعطي نتائج متسقة ويمكن الاعتماد عليها عند تطبيقها.

3.7 أساليب تحليل البيانات

بعد جمع الاستبانات، سيتم إدخال البيانات إلى أحد البرامج الإحصائية المناسبة مثل برنامج (SPSS)، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية. وسيتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف البيانات، بالإضافة إلى استخدام معامل الارتباط والانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع واختبار فرضيات الدراسة.

3.8 الجوانب الأخلاقية للدراسة

تلتزم هذه الدراسة بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي، حيث سيتم استخدام البيانات لأغراض البحث فقط، مع الحفاظ على سرية معلومات المشاركين وعدم الإفصاح عن هوياتهم. كما ستكون المشاركة في الدراسة اختيارية، وسيتم التعامل مع جميع البيانات بكل أمانة وموضوعية.

3.9 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي سيتم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف البحث، حيث تم توضيح منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى أساليب تحليل البيانات والجوانب الأخلاقية. وتمثل هذه المنهجية الأساس الذي يمكن من خلاله تنفيذ الدراسة الميدانية والوصول إلى نتائج علمية تسهم في بيان أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع 3.6 صدق وثبات أداة الدراسة

للتأكد من جودة أداة الدراسة، سيتم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع للتأكد من وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، وهو ما يعرف بالصدق الظاهري. كما سيتم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك للتأكد من أن الأداة تعطي نتائج متسقة ويمكن الاعتماد عليها عند تطبيقها.

3.7 أساليب تحليل البيانات

بعد جمع الاستبانات، سيتم إدخال البيانات إلى أحد البرامج الإحصائية المناسبة مثل برنامج (SPSS)، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية. وسيتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف البيانات، بالإضافة إلى استخدام معامل الارتباط والانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع واختبار فرضيات الدراسة.

3.8 الجوانب الأخلاقية للدراسة

تلتزم هذه الدراسة بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي، حيث سيتم استخدام البيانات لأغراض البحث فقط، مع الحفاظ على سرية معلومات المشاركين وعدم الإفصاح عن هوياتهم. كما ستكون المشاركة في الدراسة اختيارية، وسيتم التعامل مع جميع البيانات بكل أمانة وموضوعية.

3.9 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي سيتم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف البحث، حيث تم توضيح منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأداة جمع البيانات، بالإضافة إلى أساليب تحليل البيانات والجوانب الأخلاقية. وتمثل هذه المنهجية الأساس الذي يمكن من خلاله تنفيذ الدراسة الميدانية والوصول إلى نتائج علمية تسهم في بيان أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

قائمة المراجع

1. الحربي، محمد. (2021). إدارة المشاريع الحديثة. الرياض: دار النشر العربية.
2. العتيبي، خالد. (2020). إدارة المخاطر في المشاريع. جدة: مكتبة الملك فهد.
3. الزهراني، أحمد. (2022). إدارة المشاريع وأسس النجاح. الرياض: دار المعرفة.
4. Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley
5. PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute
6. Hillson, D. (2019). Practical Project Risk Management. Management Concepts
7. Chapman, C., & Ward, S. (2018). How to Manage Project Opportunity and Risk. Wiley
8. Meredith, J., & Mantel, S. (2021). Project Management: A Managerial Approach. Wiley
9. Bakker, K. (2009). Project Risk Management. Routledge
- 10.
11. Nicholas, J. M., & Steyn, H. (2021). Project Management for Engineering, Business and Technology. Routledge
- 12.
11. Hopkin, P. (2021). Fundamentals of Risk Management. Kogan Page
- 12.

-Handbook of Project-Based Management. McGraw .Turner, J. R. (2022)
.Hill

.13

الشمري، عبدالعزيز. (2022). إدارة المخاطر في المشاريع. الرياض: دار الجامعة للنشر.

.14

السبيعي، محمد. (2021). إدارة المشاريع وتقييم المخاطر. جدة: دار الفكر العربي.

.15

العتيبي، خالد. (2023). أساليب إدارة المخاطر في المشاريع الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد